مَتْنُ

(السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي)

فِي

عِلْمِ التَّجْوِيدِ

نظم

راجي عفو رب العباد

عثمان بن سليمان مراد

تحقيق وضبط

د.حامد بن خيرالله سعيد

[عفا الله عنه]

❁ تقريظ ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد :

ففضيلة الشيخ / عثمان مراد – رحمه الله – كان له باع كبير في تحفيظ القرءان وتدريس القراءات في صحن الأزهر ، وكنا ونحن طلاب في القراءات نذهب إليه ونستفسر عن بعض المسائل القرءانية فكان واسع الصدر حاضر البديهة. وأذكر أن شيخ المعهد آنذاك (في الخمسينات) عرض عليه أن يُدَرِّسَ في معهد القراءات فاعتذر وقال : أنا أجلس هنا لتدريس القراءات ولا فرق بين هذا المكان وغيره. وكلا المجلسان في داخل الأزهر.

هذا وللشيخ عثمان نظم جامع في أحكام التجويد سماه : (**السلسبيل الشافي**) كان يُقرِئ به تلامذته ، وله عليه شرح لطيف ، وقد عكف عليهما ولدنا الدكتور / حامد خيرالله – وهو من تلامذة تلامذة المصنِّف – تحقيقا وضبطا وتعليقًا حتى أخرجهما – في السفر الذي بين أيدينا – في أبهى حلة ، فجزاه الله خيرا ، وأسأل الله أن ينفع بهما وأن يرحم الشيخ عثمان رحمة واسعة بقدر ما قدم للقرءان الكريم من خدمات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمود أمين طنطاوي

رئيس لجنة تصحيح المصاحف

بالأزهر الشريف

❁ تقديم ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك وأشكرك ، وأستهديك وأستغفرك ، وأسألك أن تجعل القرءان العظيم ربيع قلبي ، وشفاء صدري ، وجلاء بصري ، وذهاب همي وغمي. وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله وعلى آله وأصحابه ومن تمسك بشريعته إلى يوم الدين ، وبعد : فيقول الفقير إلى عفو ربه الغفور – عبد الفتاح بن مدكور :

لما التحقت بشيخي – الشيخ / عثمان سليمان مراد – رحمه الله – في الأربعينات وقرأت عليه القرءان والتجويد حفظت عليه (السلسبيل الشافي) وأوصاني بكتابته. ثم بعد وفاة الشيخ – رحمه الله – وبعد تخرجي في معهد القراءات صرت أُعلِّم التجويد بمتن (السلسبيل) – كما كان يفعل شيخي – لأنني وجدت فيه ما يغني عن غيره. ومرت السنوات والحال على ذلك ، وذات ليلة رأيت – فيما يرى النائم – الشيخ وقد جاءني يعاتبني ويقول لي : " لِمَ لَمْ تكتب السلسبيل وتنشره في مجالس القرءان ؟ ". فأخذت نسخة من (متن السلسبيل وشرحه) وعرضتها على فضيلة الشيخ / محمود طنطاوي – حفظه الله – وكان يعرفه معرفة جيدة ، واستشرته في كتابته ونشره فاستحسن ذلك جدا.

وكان ممن يتردد علي وأجزته بقراءة القرءان وإقرائه برواية حفص ولدنا وتلميذنا : الدكتور / حامد خيرالله – حفظه الله – فعرضت عليه أن يقوم بتحقيق

وضبط (السلسبيل وشرحه) فأبدى استعداده ، وبذل قصارى جهده للقيام بـــهذه المهمة. ثم إنه لم يكتفِ بالتحقيق بل كتب حواشـــي وتعليقـــات مفيـــدة أراد أن يضمها إلي تحقيقه هذا ، ولكنني أشرت عليه أن يفرد لها رسالة مستقلة.

هذا و(**السلسبيل الشافي وشرحه**) رسالة مفيدة جداً وهي – بـــإذن الله – كافية في بابها ، مغنية عما سواها ، فرحم الله من علَّمَنا القـــرءان وأحكامـــه ، وجزى الله ولدنا خيراً على ما قام به من تحقيق وضبط وتعليق مـــن أجـــل أن يخرج هذا السفر النافع في الصورة التي تليق به ، وأسأل الله – تعـــالى – أن يجعل عمله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به .. آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

راجي رحمة ربه الغفور

خادم القرآن

عبد الفتاح مدكور

عبد الفتاح مدكور

مستشار شؤون القرءان بالجيزة (سابقا)

وشيخ مقرأة مسجد (شريف) بمنيل الروضة

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

السَّلْسَبيلُ الشَّافي

بسم الله الرحمن الرحيم

١- الخُطبة (٥)

١ بَدَأْتُ بِالحَمْدِ وبالصَّلاةْ ... عَلَى النَّبِيْ وآلِهِ الهُدَاةْ

٢ وبعدُ : خُذْ نَظْمًا أَتَاكَ جَيِّدا ... يَهديكَ إنْ أَردتَّ أَنْ تُجَوِّدا

٣ سَمَّيْتُهُ بـ (السَّلْسَبِيلِ الشَّافي) ... فَهْوَ لتجويدِ القُرآنِ كَافِ

٤ فَمُنَّ بالقَبول يا أَللهُ ... وانفَعْ بِهِ جَميعَ مَنْ تَلاهُ

٥ واجْعَلْهُ داعِيًا إلى النَّعِيمِ ... وخالصًا لوَجْهِكَ الكَرِيمِ

٢ – بابُ الاِستعاذةِ (٥)

٦ يَجُوزُ إنْ شَرَعْتَ في القِرَاءةْ ... أَرْبَعُ أَوْجُهٍ للاِستِعَاذَةْ

٧ قَطْعُ الجَميعِ ثُمَّ وَصْلُ الثَّاني ... ووَصْلُ أَوَّلٍ ووَصْلُ اثنانِ

٨ وَجائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرْ ... ثَلاثَةٌ وواحِدٌ لم يُعْتَبَرْ

٩ فاقطَعْ عَلَيْهِما وَصِلْ ثانِيهِما ... وصِلْهُما ولا تَصِلْ أُولاهُما

١٠ وبَيْنَ أنفالٍ وتَوْبَةٍ أَتَى ... وَصْلٌ وسَكْتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يافَتَى

٣ – بابُ تعريفِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (٥)

١١ اعلَمْ بأَنَّ النُّونَ والتَّنوِينا ... قَدْ عرَّفُوهُما بأَنَّ النُّونا

١٢ ساكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ في ... لَفْظٍ ووَصْلٍ ثُمَّ خَطٍ مَوْقِفِ

١٣ وَهْيَ تَكُونُ في اسمٍ او فِعْلٍ وفي ... حَرْفٍ وفي وَسْطٍ تُرَى وطَرَفِ

١٤ ولَكِـنِ التَّنْويـنُ نـونٌ سَـاكِنَةْ زائـدةٌ فـي آخـرِ اسـمٍ كائِنَـةْ
١٥ تَثْبتُ في اللَّفظِ وفي الوَصْـلِ ولاَ تَثْبُتُ في الخطِّ وفي الوَقْـفِ كِـلاَ

٤ - بابُ أحْكامِ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنْوينِ (٦)

١٦ أحكَـامُ تَنْويـنٍ ونُـونٍ أربَعَـةْ مِن قَبلِ أحْرُفِ الـهِجَاءِ التابِعَـةْ
١٧ أظْهِرْهُما مِن قَبْـلِ هَمْـزٍ هـاءِ عَيْـنٍ وحـاءٍ ثُـمَّ غَيْـنٍ خَـاءِ
١٨ وَادْغِمَنْـهُما بغَـيْرِ غُنَّـةْ في اللامِ والرَّا وبِـ (ينمو) غُنَّـةْ
١٩ ما لَمْ يكُنْ في كِلْمَـةٍ قَـدْ ذُكِـرَا كَنَحْـوِ صِنْـوانٍ ودُنْيـا أظْـهِرا
٢٠ واقْلِبْـهُما مِيمـاً قُبَيْـلَ البـاءِ وأَخْـفِ قَبْـلَ فـاضِلِ الـهِجاءِ
٢١ صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقًـى ضَـعْ ظالِمَـا

٥ - بابُ التعريفِ (٤)

٢٢ الإظهارُ أنْ تُخْـرِجَ كُـلَّ حَـرْفِ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنِّ الحَـرْفِ
٢٣ وَاللَّفْـظُ بالحَرْفَيْنِ حَرْفًا واحِـدَا مُشَـدَّدًا كالثَّـانِ إدغـامٌ بَـدا
٢٤ وجَعْـلُ حَـرْفٍ في مكانِ الآخَـرِ مَـعْ غُنَّـةٍ فيـهِ فَـإقْلابٌ دُرِي
٢٥ وأمَّـا الإخفـاءُ فَحَـالٌ بَيْنَـا الإظْـهارِ والإدغـامِ قَـدْ رَوَيْنَـا

٦ - بابُ حُكمِ النُّونِ والميمِ المُشدَّدَتَيْنِ (٣)

٢٦ إنْ شُـدِّدَتْ نُـونٌ ومِيـمٌ غُنَّـا وصْـلاً ووقْـفًا كأَتَمَّـهُنَّا
٢٧ وسَـمِّ حَـرْفَ غُنَّـةٍ مُشَـدَّدا واحـذَرْ لمـا قَبْلَـهُمَا أنْ تَمُـدَّدَا

٧ - بابُ أحكامِ الميمِ الساكنةِ (٣)

٢٨ والميـمُ إنْ تَسكُنْ لـهـا أحكَـامُ — الإخفـاءُ والإظْـهارُ والإدغـامُ
٢٩ فأخْفِ عِندَ البا وفي الميمِ ادغِمـا — وأظْهِرَنْـها عِنْـدَ مـا سِـواهُما
٣٠ وإنْ رأيْـتَ الميـمَ قَبْـلَ الفـاءِ — أو قَبْـلَ واوٍ احذرْ مِنَ الإخْفـاءِ

٨ - بابُ الغُنَّةِ (٤)

٣١ وغُنَّـةٌ صَـوتٌ لَذيـذٌ رُكِّبـا — في النُّونِ والمِيـمِ علَـى مَراتِبـا
٣٢ مُشَـدَّدانِ ثُـمَّ مُدْغَمَـانِ — ومُخْفَيـانِ ثُـمَّ مُظْـهَرانِ
٣٣ كَامِلَـةٌ لَـدَى الثلاثَـةِ الأُوَلْ — ناقِصَـةٌ في الرَّابِعِ الـذي فَضَـلْ
٣٤ وفَخِّـمِ الغُنَّـةَ إنْ تَلاهـا — حُـرُوفُ الاسـتِعلاءِ لا سِـواها

٩ - بابُ أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها (٨)

٣٥ والـلامُ تَعْريفِيَـةٌ أصْلِيَّـةْ — اسـميَّةٌ فِعْلِيَّـةٌ حَرْفِيَّـةْ
٣٦ فَـلامُ أَلْ زَائِـدَةٌ فـي الكَلِمَـةْ — وَهْـيَ أَتَـتْ مُظْـهَرَةً ومُدغَمَـةْ
٣٧ فَأظهِرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَـفْ — عَقِيمَهُ) وأُدغِمَـتْ في ما خَلَـفْ
٣٨ (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ — دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَـرِيفاً لِلكَـرَمْ)
٣٩ وَسَـمِّ إنْ أَظْهَرْتَـها قَمْرِيَّـةْ — وَسَـمِّ إنْ أدغمتَـها شمسِـيَّةْ
٤٠ وأظْـهِرَنْ أصْلِيَّـةً كَـألْفِ — ومِثْلُـها اسـمِيَّةٌ كَخلْـفِ
٤١ ولامَ فِعْـلٍ ثُـمَّ حَـرْفٍ أظْـهِرا — عِنْـدَ الحُـرُوفِ ماعدا لامًـا ورَا
٤٢ كَقُـلْ لَهُمْ قُل رَّب بَل لاَّ بَل رَّفَـعْ — قُلْ جَـاءَ والْتَقى وَقُـلْنا بَلْ طَبَـعْ

١٠ - بابُ مَخارجِ الحُروفِ (١٨)

٤٣ اختَلَفَ القُـرَّاءُ فـي المَخـارجِ ... علَـى مَذاهِـبِ ثَلاثَـةٍ تَجِـي
٤٤ فَهِيَ عِنْـدَ قُطْـرُبٍ أربَعَ عَشَـرْ ... وعِنْـدَ سِـيبَوَيْهِ سِـتَّةَ عَشَـرْ
٤٥ ومَذْهَبُ الخَليلِ وابـنِ الجَـزَرِي ... قَـدَّرَها بِسَـبْعَةٍ وعَشَـرِ
٤٦ وهْـوَ الذي جَرَى علَيْـهِ الآنـا ... مُعْظَـمُ مَـنْ يُجَـوِّدُ القُرءانَـا
٤٧ فالْجوْفُ مَخْـرَجُ حُـرُوفِ المَـدِّ ... عِنْدَ الخَليـلِ ثـابِتٌ فـي العَـدِّ
٤٨ والآخَـرانِ الجَـوْفَ أسْـقَطَاهُ ... وأخْرَجا الحُـرُوفَ مِـنْ سِـواهُ
٤٩ والحَلْقُ مِنْ أقصـاهُ هَمْـزٌ هـاءُ ... مِنْ وَسْطِـهِ يَخْـرُجُ عَيْنٌ حـاءُ
٥٠ والغَينُ والخَـاءُ بِـأدنى الحَلْـقِ ... والقَـافُ مِنْ أقْصَى اللِّسانِ فَـوقِ
٥١ والكافُ مِنْ أقصاهُ أيْ مِنْ تحتِـهِ ... والجيمُ والشينُ ويا مِـنْ وسْـطِهِ
٥٢ ومَخْـرَجُ الضَّـادِ لِكُـلِّ النَّـاسِ ... مِـنْ حَافَةِ اللِّسـانِ والأَضْـراسِ
٥٣ وكَوْنُها اليُسْـرَى هُـوَ الكَثِـيرُ ... وباليَمِـينِ نُطْقُـها عَسِـيرُ
٥٤ والـلامُ أدناهـا إلـى انتِهائِـها ... والنونُ مِنْ طَرَفِـهِ مِـنْ تَحتِـها
٥٥ والـرَّاءُ مِنْـهُ ولِظَـهْرٍ تَقْـرُبُ ... وأخْـرَجَ الثَـلاثَ مِنْـهُ قُطْـرُبُ
٥٦ والطَّـاءُ والـدَّالُ وتَـاءٌ فَـهِيَا ... مِنْهُ ومِنْ أَصْـلِ الثَّنايـا العُلْيـا
٥٧ والصَّـادُ والسِّـينُ وزايٌ تُجْلَـى ... مِنْهُ ومِـنْ فَوقِ الثَّنايـا السُّـفْلَى
٥٨ والظَّـاءُ والـذَّالُ وثـاءٌ ثُلِّثَـتْ ... مِنْ طَرَفَيْـهِما أيِ التـي عَلَـتْ
٥٩ والفاءُ من باطِنِ سُـفْلَى الشَّـفَةِ ... ومَـعَ أطْـرَافِ الثَّنايـا العُلْيَـةِ
٦٠ لِلشَّفَـتَيْنِ الـواوُ بـاءٌ مِيـمُ ... وغُنَّـةٌ مَخْرَجُـهَا الخَيْشُـومُ

١١ - بابُ ألقابِ الحُروفِ (٦)

٦١ ألقابُــهُنَّ عَشْــرَةٌ جَلِيَّــةْ فأَحْرُفُ الجَوْفِ اسْــمُها جَوفِيَّــةْ
٦٢ وأَحْرُفُ الحَلْقِ اسمُها حَلْقِيَّــةْ والقــافُ والكــافُ هُمــا لَهْوِيَّــةْ
٦٣ والجيمُ والشِّــينُ ويــا شَجْرِيَّةْ والــلاَّمُ والنُّــونُ ورا ذَلْقِيَّــةْ
٦٤ والطَّــاءُ والــدَّالُ وتــا نِطْعِيَّــةْ وأحــرُفُ الصَّفيرِ قُــلْ أَسَــلِيَّةْ
٦٥ والظَّــاءُ والــذَّالُ وثــا لِثْوِيَّــةْ وأحْـرُفُ الشِّـفاهِ قُـلْ شَـفْوِيَّةْ
٦٦ أمَّا الــهَوائِيَّةُ يــا صَـديــقي فَهْيَ حُرُوفُ الجَوفِ بِالتَّحْقــيقِ

١٢ - فصلٌ [في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ] (٥)

٦٧ اعلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ صَـوْتٌ اعتَمَـدْ على مَقاطِعَ لها فــي الفَـمِّ حَـدْ
٦٨ والمخرَجُ اعلَمْ أنَّهُ فــي العُـرْفِ معناهُ مَوضِــعُ خُـرُوجِ الحَـرْفِ
٦٩ ثُمَّ الحُــرُوفُ عِنْدَهُــمْ قِسْـمَانِ أصْلِيَّــةٌ فَرْعِيَّــةٌ فالثَّــاني
٧٠ خَمسَــةُ أحـرُفٍ بِــلاَ مِحالَــةْ هَمْــزٌ مُسَــهَّلٌ أَلِــفٌ مُمالَــةْ
٧١ والصــادُ واليــاءُ المُشَــمَّتانِ وأَلِــفُ التَّفخيــمِ سَـلْ بيــاني

١٣ - بابُ المِثْلَيْنِ وأخواتِه (٨)

٧٢ إنِ التَقَى الحَرفانِ خطًّــا قُسِـما أَربَــعَ أَقسـامٍ وكُــلٌّ عُلِــمَا
٧٣ فــإِنْ توافَقَــا كِــلا الحَرفَــيْنِ وَصْفًــا ومَخْرجًــا يكُـنْ مِثْلَيْــنِ
٧٤ وإنْ توافَقَــا جَميعًــا مَخْرجَــا لا صِفــةً فَمُتَجَانِسَــيْنِ جَــا
٧٥ ومُتَقَــارِبَيْنِ عِندَهُــمْ عُــرِفْ إن قَرُبَ المخرَجُ والوَصْفُ اختَلِفْ
٧٦ ومُتَبــاعِدانِ إنْ تَبــاعَدَا في مَخْــرَجٍ والوَصفِ لَمْ يَتَّحِــدا
٧٧ وكُــلُّ واحِـدٍ مِــنَ الأربَعَــةِ مُنْقَسِــمٌ حَتْــمًا إلــى ثَلاثَــةِ

٧٨ إنْ سَكَنَ الأوَّلُ قُلْ صَغِيرُ ... أو حُرِّكَ الحَرْفَانِ قُلْ كَبِيرُ
٧٩ أو سكَنَ الثاني فَسَمِّ مُطْلقَا ... فَهَذِهِ اثْنَا عَشْرَ قِسْماً حُقِّقَا

١٤ - بابُ الإظهار والإدغامِ (٨)

٨٠ أدغِمْ مِنَ الصَّغيرِ ما تَمَاثَلا ... إنْ كانَ أَولٌ مِنَ المدِّ خَلا
٨١ كَنَحوِ يُدْرِككُم ونَحْوِ قُل لَّهمْ ... لا نَحْوَ في يومِ ولا قالوا وهُمْ
٨٢ وجاءَ في مَالَكَ لا تأمنَّا ... وجهانِ إشمامٌ ورَوْمٌ يُعْتَنى
٨٣ وإنْ تَجانَسَ الصَّغيرُ أُدْغِما ... مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لتَعْلَمَا
٨٤ فالدالُ في التَّاءِ كنَحْوِ عُدتُّمُ ... والذَّالُ في الظَّاءِ كإذ ظَّلَمتُمُ
٨٥ والتَّاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ معا ... كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وأُثْقَلت دَّعا
٨٦ والثاءُ في يَلْهَثْ بذالِ أدغِمَتْ ... والباءُ في الميمِ التي في اركَب أتتْ
٨٧ وما بَقِي مِنْ عَشْرةِ الأقسامِ ... فِيهِنَّ إظْهَارٌ عَلى الدَّوامِ

١٥ - بابُ المدِّ (٨)

٨٨ وعَرِّفِ المَدَّ بهذا الحَدِّ ... إطالةُ الصَّوْتِ بحَرْفِ المَدِّ
٨٩ حُروفُهُ واوٌ ويا وألفُ ... سَكَنْ عَنْ جِنْسٍ كَفَا وَفي وَفُو
٩٠ واللِّينُ منها اليا وواوٌ سَكَنا ... من بَعْدِ فتْحٍ نحوُ كيْفَ قوْلُنا
٩١ والمدُّ قُلْ أسبابُهُ شَيْئَان ... هَمْزٌ سُكُونٌ ولَهُ قِسْمان
٩٢ أصلِيٌ إذا المَدُّ خَلا عَنِ السَّبَبْ ... فَرعِيْ إذا بواحدٍ منهُ اصطحبْ
٩٣ وهاءَ مُضْمَرٍ وشِبهِ وُجِدا ... بيْنَ مُحرَّكَيْنِ وَصْلاً امدُدا
٩٤ لكِنْ مَعَا أرْجِهْ فألْقِهْ سَكَنْ ... واقصُرْ لَدَى يَرضَهُ فوقَ المؤمِنِ
٩٥ وتُقْصَرُ الهَا عَقِبَ الإسْكانِ ... في غَيْرِ يَخْلُدْ فيهِ في الفُرقانِ

١٦ - بابُ أحكامِ المدِّ (١١)

٩٦ لِلمَدِّ أحكامٌ ثلاثٌ واجِبُ ... وجائزٌ ولازِمٌ فالواجِبُ
٩٧ أنْ تأتيَ الهمزَةُ بعدَ حرفِ مَدْ ... في كِلمَةٍ مُتَّصِلاً هذا يُعَدْ
٩٨ وامدُدْهُ أربعًا وخمسًا إنْ تَصِلْ ... وخُذهما إذا وقَفْتَ واستَطِلْ
٩٩ وجائزٌ مُنْفَصِلٌ وبَدلُ ... وعارِضٌ للوَقْفِ فالمنفصِلُ
١٠٠ أنْ تأتيَ الهمزةُ بعدَ المَدْ ... في كِلمَتَيْنِ كإلى أشَدْ
١٠١ وجازَ فيهِ من طريقِ الشَّاطِبِيْ ... أربعَةٌ وخمسَةٌ يا صاحبي
١٠٢ وإنْ يكُنْ تقدُّمُ الهمزِ على ... مَدٍّ كآمنوا فَسَمٌّ بَدَلا
١٠٣ واقصرهُ إن لَّم يأتِ بَعدَهُ سَبَبْ ... وإنْ أتى فاعملْ بذلكَ السبَبْ
١٠٤ وعارِضٌ إنْ جاءَ بَعْدَ اللِّينِ ... والمدُّ وقفًا عارِضُ التسكينِ
١٠٥ كنحوِ مِنْ خوْفٍ ومِنْ سبيلِ ... بالقصرِ قِفْ والوسْطِ والتطويلِ
١٠٦ ولازِمٌ إنْ جاءَ بَعدَ حرْفِ مَدْ ... سُكونٌ أصليٌّ وبالطُّولِ يُمَدْ

١٧ - بابُ أقسامِ المدِّ اللازمِ (٦)

١٠٧ ولازِمُ المدِّ لهُ أقسامُ ... أربَعَةٌ بيَّنَها الكَلامُ
١٠٨ كِلْمِيٌّ وحَرْفِيٌّ وكلٌّ منهما ... مُثقَّلٌ مُخفَّفٌ قَدْ عُلِما
١٠٩ حَرفِيٌّ إنِ السكونُ جاءَ بعدَ مَدْ ... في الحرفِ كِلْمِيٌّ إنْ بكِلْمَةٍ وُجِدْ
١١٠ مُثقَّلٌ إنِ السّكونُ أُدغِما ... مُخفَّفٌ إنْ كانَ ليسَ مُدْغَما
١١١ واللازمُ الحرفيُّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وكُلُّها بأولِ السُّوَرْ تُخَصْ
١١٢ اللهُ الآنَ وءالذَّكَرَيْنِ ... أبْدِلْ وسَهِّلْ فاعرفِ الوَجْهَينِ

١٨ - فصلٌ [في أحرفِ فواتحِ السُّور] (٤)

١١٣ جُملــةُ أحْـرفِ فواتِـحِ السُّـورْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكْ) اربَع عَشَـرْ
١١٤ فمُـدَّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَويـلا وخُـذْ بِعَيْـنِ الوَسْـطَ والتطْويلا
١١٥ واقصرْ بِـ (رَهْطِ حيٍّ) كُلَّ حرف وسمِّهِ مـدًّا طَبيعـيْ حَرفِـيْ
١١٦ وسَـمِّ حَرْفَ ألِـفٍ فـي العَـدّ حرفًـا ثُلاثِيًّـا بغَيـرِ مَـدّ

١٩ - بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ (٨)

١١٧ والوقْفُ مَدّ عارضٌ لَـهُ ومَـدْ متَّصِلٌ وعارِضٌ مِنْ غَـيْرِ مَـدْ
١١٨ فقِفْ عليها بالسكونِ كَيْـفَ مَـرْ واشممْ بها رفعًا ورُمْ رَفعًا وجَـرْ
١١٩ ولا تُجِـزْ رَوْمًـا بوجـهٍ إلا إنْ كَانَ هذا الوجهُ جـازَ وَصْـلا
١٢٠ الإشْـمامُ ضَـمُّ الشَـفَتَيْنِ دُونَـا صَوْتٍ بُعَيْـدَ نُطقِـكَ السُّـكونَا
١٢١ والرَوْمُ خَفْضُ الصَّوتِ بِـالمُحَرِّك يسـمعُهُ كـلُّ قَريـبٍ مُـدْرِك
١٢٢ وامنعْ لوجهِ الـرَوْمِ والإشْـمامِ فـي خَمْسَـةٍ تَـأتيكَ بالتَّمـامِ
١٢٣ في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طارِي الشَّكْلِ هـاءِ مؤنَّـثٍ سُكُونِ اصْـلِيْ
١٢٤ والْخلْفُ في هاءِ الضميرِ بَعْـدَ يا أو واوٍ او ضَـمٍّ وكَسْـرٍ رُوِيَـا

٢٠ - بابُ صفاتِ الحروفِ (٨)

١٢٥ صفاتُ أحرفِ الهجا سَبْعَ عَشَـرْ مِنهنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْـتَهَرْ
١٢٦ جَهْـرٌ ورَخْوٌ واستفالٌ وانفِتـاحْ الاصماتُ واعرِفْ ضِدَّها بالاتِّضاحْ
١٢٧ مَهْموسُها (فَحثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) أمَّا شديدُها (أجِـدْ قَـطٍ بكَـتْ)
١٢٨ وبينَ شِـدَّةٍ وبيـنَ الرِخْـوِ وَسْـطْ في (لِنْ عُمَرْ) وعُلْوُها (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)
١٢٩ صادٌ وضادٌ طـا وظَـا إطبـاقُ و(فِرَّ مِـن لُـبِّ) هِـيَ الإذْلاقُ

١٣٠ وللصَّفيرِ الصادُ سِينٌ مهْمَلَةْ زايٌ وأمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قلقلَةْ
١٣١ واللينُ واوٌ ثمَّ ياءٌ عُرِفا واللامُ والرَّا بانحرافٍ وُصِفا
١٣٢ وكَرِّرِ الرَّاءَ وفَشِّ الشِّينَا واسْتَطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يَقِينَا

٢١ – بابُ معانِي الصفاتِ (١٢)

١٣٣ الهمسُ جَرْيُ نَفَسِ الحُروفِ والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْرُوفِ
١٣٤ والرخوُ جَرَى الصوتِ والشِّدَّةُ لا والوَسْطُ بينَ الحالَتَينِ حَصُلاَ
١٣٥ رَفْعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا وخَفْضُهُ بها استِفالٌ يُجلَى
١٣٦ الإطْباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحَنَكْ والانفتاحُ فَتْحُ ما بَيْنَ الحَنَكْ
١٣٧ الإذلاقُ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعَا والإصمـاتُ ثُقْلُهُنَّ طَبْعَا
١٣٨ أما الصفيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زائِدُ بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
١٣٩ وصفَةُ المُقلْقَلِ المتَّجِهِ هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخْرجِهِ
١٤٠ واللينُ أنْ تُخْرِجَ بالسهولَةِ حَرْفَينِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةِ
١٤١ وأمَّا الانحرافُ قُلْ في حَدِّهِ معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخْرَجِهِ
١٤٢ وعَرِّفِ التكريرَ بارتِعادِ رأسِ اللسانِ تَحْظَ بالمُرادِ
١٤٣ وإنْ تَشأْ معنى التَفَشِّي فاعلَمِ هوَ انتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ
١٤٤ والاستِطالَةُ إنْ أردتَ حدَّها هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخْرَجِها

٢٢ – بابُ التجويدِ ومراتبِهِ (٦)

١٤٥ تجويدُكَ القُرْءانَ حَتْمٌ واجبُ إن لَمْ تجوِّدْهُ فأنتَ مُذنِبُ
١٤٦ لأنَّ ربِّي كلَّفَ الإنسانَا بهِ فقالَ رتِّلِ القُرءانا
١٤٧ وَهُوَ أنْ تُعطِيَ كُلَّ حَرفِ ما يستحقُّهُ بكُلِّ لُطْفِ

١٤٨ وَهْـوَ يَزيـدُ القـارئين حُسْـنَا ... ولا يُعـودُ اللِّسـانَ اللَّحْنَـا

١٤٩ ومالَهُ ضبـطٌ سِـوى التكـرارِ ... بالفمِّ واسـتماعِهِ مِـن قـاريْ

١٥٠ وجَـوِّدِ القُـرءانَ بـالترتيلِ ... والحَـدْرِ والتدْوير يـا خليلـي

٢٣ - بابُ بيانِ اللحنِ والواجبِ في علمِ التجويدِ (١٠)

١٥١ واللحنُ قسـمانِ جلـيٌّ وخَفِـيْ ... كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِـيْ

١٥٢ أمَّا الجَلِيْ فَخَطَـأً فـي المَبْنَـى ... خَـلَّ بـهِ أو لا يَخِـلُّ المعنَـى

١٥٣ أمّـا الخَفِـيْ فَخَطَـأً في العُرفِ ... من غيرِ إخلالٍ كَـتَرْكِ الوَصْـفِ

١٥٤ لا يَعرِفُ الخفيْ سِوى المُجَـوِّدْ ... ويَعْـرِفُ الجَلِـيَّ كُـلُّ واحِـدِ

١٥٥ صِيانَـةُ اللَفْـظِ عَـن الجَلِـيِّ ... يدْعُونـهُ بـالواجبِ الشـرعيِّ

١٥٦ وصَوْنُهُ عـن الخَفِـيْ المُشـاعِ ... يَدْعُونَـهُ بـالواجبِ الصِّنـاعِيْ

١٥٧ وَقِيـلَ إنَّ الواجـبَ الشـرْعيَّا ... مـا فيـهِ إجمَاعُـهُمُ سَـوِيَّا

١٥٨ والواجبُ الثـاني أيِ الصنـاعِيْ ... علَـى ثلاثـةٍ مِـنَ الأنـواعِ

١٥٩ تَعليـمُ مَـنْ بطَبْعِـهِ يُجيـدُ ... قِـراءةً أوْ شـأنُهُ التقليـدُ

١٦٠ أوْ كانَ مِنْ حُكْمِ الوُقوفِ يُـدْرَى ... أوْ مِنْ مَسـائلِ اختـلافِ القُـرَّا

٢٤ - بابُ أركانِ القرءانِ (٣)

١٦١ اعلَـمْ أخِـي بـأنَّ للقـرءانِ ... ثلاثَـةً تـأتي مِـنَ الأرْكـانِ

١٦٢ تَوافُق النَّحوِ وخَـطِّ المصحَـفِ ... وصِحَّةَ الإسـنادِ فيمـا تَعـرِفِ

٣٥ - بابُ مَرَاتبِ التفخيمِ (٤)

١٦٣ وفَخِّمِ استِعلا بترتيبٍ يَفِي (طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غيرَ خَفِي)
١٦٤ أشَدُّها المفتوحُ بَعدَهُ ألِفْ ودُونَهُ المفتوحُ مِنْ غيرِ ألِفْ
١٦٥ مَضمُومُها وساكنٌ عنْ كَسْرِ مكسورُها فخمسةٌ بالحَصْرِ
١٦٦ وساكنٌ عنْ فتحةٍ كفتحةِ وساكنٌ عنْ ضَمَّةٍ كضَمَّةِ

٣٦ - بابُ الترقيقِ (٢)

١٦٧ كُلَّ حُروفِ الاستفالِ رقِّقِ والألفَ اتبِعْها لحرفٍ سابقِ
١٦٨ واللهَ فَخِّمْ بعدَ فتحةٍ وضَمْ لا بعدَ كسرٍ نحوُ عبدُ اللهِ عَمْ

٣٧- بابُ الرَّاءِ (٩)

١٦٩ ورقِّقِ الرَّا حالَ الانكسارِ وحالَ إسكانٍ عنِ انكِسارِ
١٧٠ إنْ كانَ أصليًّا وموصولاً بِها وليسَ عُلْوٌ بَعْدُ في كِلْمتِها
١٧١ وفِرْقِ الخِلافُ فيهِ مشْتَهرْ لأنَّ الاستعلاءَ بَعدَها انكَسَرْ
١٧٢ ورَقِّقَنْ وقفًا بُعيْدَ الكَسْرِ أو يا سكَنْ أو ساكنٍ عن كَسْرِ
١٧٣ والخُلْفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أَتَى واخْتِيرَ ما في وَصْلِ كُلٍّ ثَبَتَا
١٧٤ وبعدَ فَتحٍ وانضِمامٍ فَخِّما أوْ بعدَ ساكنٍ أَتَى بَعدَهُما
١٧٥ ورَجَّحوا التفخيمَ في وَقْفِ كُسِرْ عنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرٍ ونُذُرْ
١٧٦ وإنْ تَقِفْ بالرَّوْمِ راعِ الوَصْلا ولا تُنَوِّنْ مَعَ رَوْمٍ أصْلا
١٧٧ وأَخْفِ تَكْرِيرًا بِراءٍ شُدِّدَتْ وَصْلاً وَوَقْفًا وكَذا إنْ سَكَنَتْ

٣٨- بابُ استعمالِ الحروفِ (٣٣)

١٧٨ إيَّاكَ أنْ تُفَخِّمَ المُسْتفِلا إنْ كانَ الاستعلا بهِ متَّصلا
١٧٩ كالحقِّ واهْدنا الصِّراطَ واتَّقى والمُدْحضِينَ وعظيماً رَهَقا
١٨٠ والهمزَ رقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إهدِنا اللهُ الطلاقُ والحمدُ أنا
١٨١ وراءهُ أقولُ إنْ أرادنِيْ أغْنى أضاءتْ أصْطَفى وإنَّنيْ
١٨٢ ولامَ للهِ ولا الضَّا ولْكُمْ ولْيَتَلطَّفْ وعَلَى اللهِ ظلَمْ
١٨٣ والميمَ مِنَ مَخْمَصَةٍ وما أمَرْ ما اللهُ مَوْطِناً ومَرْضَى والقَمَرْ
١٨٤ وباءَ بَرْقٍ باطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ وبَعْضُهمَ بَعْضاً بَعُوضَةٌ بطَرْ
١٨٥ وهاءَ إنَّ اللهَ فَوْقَها ظَهَرْ والواوَ في يُطوَّقُونَ وَوَطَرَ
١٨٦ وحاءَ حَصْحَصَ أحَطتُ الحَقُّ وسينَ مُستقيمِ يَسْطوا يَسْقوا
١٨٧ والتاءَ مِنْ حَرَصْتُمُ أفضْتُمُ وخُضْتُمُ كَذا وما فَرَطتُمُ
١٨٨ وبيِّنِ المقلْقَلَ المُسَكَّنا وصلاً وإنْ وَقَفْتَ كانَ أبْيَنا
١٨٩ وحاءَ فاصفحْ عنْ وها سَبِّحْهُ ولا تُزِغْ قُلوبَنا وضَحْهُ
١٩٠ وبيِّنِ الغَينَ التي في يَغْشَى خوفَ اشتِباهِها بِخاءِ يَخْشَى
١٩١ واحْرِصِ علَى السُّكونِ في جَعَلْنا أنْعَمْتَ والمغْضوبِ مَعْ ضَلَلْنا
١٩٢ وخلِّصِ انفِتاحَ مَحْذوراً عَسَى خَوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى
١٩٣ وخلصَا فَتحًا وكَسْرًا ورَدا مِنْ قَبلِ ضَمٍّ خَوْفَ أن يتَّحِدا
١٩٤ واحرصْ علَى الشدَّةِ والجهرِ بِبا والجيمِ نحوَ حَبَّةٍ وحَبَّبَا
١٩٥ وربِّ صَبْرًا وابتَغى ورَبْوةٍ والفَجْرِ واجتُثَّتْ وحِجُّ فَجْوةٍ
١٩٦ وبيِّنِ الضَّادَ بنحوِ اضْطُرَّا والظَّاءَ في وَعَظْتَ حَيْثُ مرَّا
١٩٧ وشِدَّةَ الكافِ وتَا كشِرككُمْ وتَتَوفَّاهمْ وفِتْنَةً لَهُمْ

١٩٨ وبيّـنِ الإطبـاقَ إنْ أدغمْتَـــا أحَطْـتُ فرَّطْـتُمْ لَنَـــن بسطْتَا
١٩٩ وفي أَلَـمْ نخلُـقكُّـمْ الوجهـانِ الادغـامُ ذو التَّمـامِ والنُّقْصـانِ

٢٩ - تنبيهاتٌ [لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية] (٦)

٢٠٠ وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُـطُ البَقَـرْ بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَـرْ
٢٠١ واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَيطِـرِ والنونَ في ياسينَ نُـونَ أَظْـهِرِ
٢٠٢ واسكُتْ علَى مَرْقَدِنـا مَـنْ رَاقِ وعِوَجَـا بَـلْ رَانَ باتفـاقِ
٢٠٣ والخلفُ مَاليَـهْ وضُعفِ الـرُّومِ بفتْـحِ ضَـادِهِ وبالمَضمـومِ
٢٠٤ حفصٌ بمَجْريـها فَقَـطْ يُميـلُ وفى ءأعجَمِـيْ لَـهُ التسـهيلُ
٢٠٥ وفـي فَمَـا ءاتـانِيَ اللهُ قِفـا لَـهُ بيـاءٍ سـاكنٍ أوِ احذِفـا

٣٠ - بابُ الوقوفِ (٨)

٢٠٦ وبعْـدَ أنْ تَعْـرِفَ أنْ تُجَـوِّدا لابُـدَّ أنْ تَعْـرِفَ وَقْفـا وابتِـدا
٢٠٧ إنَّ الوُقُـوفَ أربـعٌ تُريـحُ تـامٌ وكـافٍ حَسَـنٌ قبيـحُ
٢٠٨ تـامٌ إذا لَـمْ يتعلَّـقْ مُطلَقـا كـافٍ إذا مَعنًـى فَقَـطْ تعلَّقـا
٢٠٩ وحَسَـنٌ إذا تعلُّـقٌ حَصَـلْ في اللفظِ والمَعْنَى وتمَّتِ الجُمَـلْ
٢١٠ قِفْ وابتدِئْ إلا إذا كانَ الحَسَـنْ في غَيْرِ رأسٍ قِفْ عَلَيهِ وصِلَـنْ
٢١١ أمَّـا القَبيـحُ فتعلُّـقٌ وُجِـدْ في اللفظِ والمَعْنَى ولَـكِنْ لمْ يُفِـدْ
٢١٢ ولا يجُـوزُ الوقـفُ فيـه إلاَّ إن كُنْتَ مُضْطَرًّا وصِلْـهُ وَصْـلاَ
٢١٣ ولمْ يَجِبْ وقفٌ ولَمْ يحرُمْ سِـوى ما أوهَمَ المَعْنَى وقارِيـهِ نَـوَى

٣١ - بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ (٣٠)

٢١٤ وواجِـبٌ علـى ذَوي العُقُـولِ ... معرفةُ المَقطـوعِ والمَوصـولِ
٢١٥ أن لاَّ بعشـرِ كلِمَـاتٍ قُطِعَـتْ ... أن لاَّ أقـولَ لا يقولـوا ثَبَتَـتْ
٢١٦ وتعبدوا ياسينَ ثـاني هـودَ لا ... يُشرِكْنَ تُشرِكْ يَدْخُلَنْ تعلوا علـى
٢١٧ ومَلجَـأً ولا إلَــهَ إلاَّ ... هُـود وخُلْـفُ الأنبيـاءِ حَـلاَّ
٢١٨ أم مَّنْ خلَـقْنا مَن يكونُ أسَّسَـا ... يأتي ومِن مَّا مَلَكَتْ رُومِ النسـا
٢١٩ ومَوضِـعُ المُنـافِقون خُلْفُـهُ ... عن مَّنْ تولَّى مَن يَشا عَن مَّا نُـهوا
٢٢٠ ويَـومَ هُـمْ علَـى وبارِزونـا ... وحَيْـثُ مـا وأنَّ مـا يَدْعُونـا
٢٢١ معًا وفي الأنفـالِ خُلْـفٌ إنَّمـا ... الانعامِ والخُلْـفُ بِنَحْـلٍ عُلِمـا
٢٢٢ وأن لَّمِ المَفْتـوحَ والمَكْسـورا ... إلاَّ الذي فـي هُودِهـا مذكُـورا
٢٢٣ وكُـلُّ أن لَّـوْ فيـهِ الانفِصـامُ ... والخُلْفُ في وأن لَّـو استقاموا
٢٢٤ وكُـلُّ مـا سـألتموهُ قُطِعَـتْ ... والخُلفُ رُدُّوا جاءَ ألقِيْ دَخَلَـتْ
٢٢٥ وبِئسَ ما اقطعْ إنْ بحَرْفِ وصِلَـتْ ... والخُلفُ في قُلْ بئسما يَـأمُرُ ثَبَـتْ
٢٢٦ إن مَّا لَدَى رَعْـدٍ وفي ما قُطِعـا ... في الشُّعَرا وخُلْفُ تَنْـزِيلُ مَعَـا
٢٢٧ يَبلو معًا أوحِيْ أفَضتُمُ اشـتَهَتْ ... رُومٍ فَعَلْـنَ ثانِيَـا ووَقَعَـتْ
٢٢٨ ومـالِ هـذا والذيـنَ هَـؤُلا ... ولاتَ حيـنَ قَطْعُـهنَّ عُـوِّلا
٢٢٩ وَصِلْ فأينمـا كنحْـلٍ واختُلِـفْ ... في الشُّعَرا الأَحزابِ والنِّسـا عُرِفْ
٢٣٠ كَيْلا بِحجٍّ تحزنوا تأسَـوْا علَـى ... وثـانِ أحـزابٍ وألَّـن نَّجْعَـلا
٢٣١ نَجْمَعَ واعلَـمْ أنَّ هـا ويـا وألْ ... كَالوهُمُ ومـا يلـي لا تنفَصِـلْ
٢٣٢ وصِـلْ نِعِمَّـا مِـمَّ عـمَّ أمَّـا ... ذا يُشـرِكُونَ اشـتَمَلتْ ومَـهْمَا
٢٣٣ ويَبْنَـؤُمَّ رُبَمَـا يَومَـئِذٍ ... ممَّـنْ وإلاَّ وَيْكَـأنْ حينئِـذٍ

٣٢ - بابُ التاءاتِ (١٣)

٢٣٤ واعرفْ مِنَ المرسومِ تاءات أَتَـــتْ — في مُصحَفِ الإمـــامِ بالتَّـا كُتِبَـتْ
٢٣٥ رَحمَتْ معًا بالزُخرُفِ الأعْــراف — والبقــرةْ والــرُّومِ هــودَ كــاف
٢٣٦ نِعمَــتُ ثــانِيْ البَقَــرةْ عِمرانَــا — ثــانِيْ العُقُــودِ فــاطرٍ لُقمانَـــا
٢٣٧ والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثَــةِ الأُخَــرْ — وإبراهيمَ في الأَخيرَيْنِ انحصَــرْ
٢٣٨ لعنَتُ لَدَى عِمرانَ أَعنِـــي أولَـــهْ — نورٍ ومعصيتُ لَـــدَى المُجادلَـــةْ
٢٣٩ وامــراتُ مُضافَــةٌ لزوجِـــــها — وابنَتُ وفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِـــها
٢٤٠ قُرَّتُ عَيْنٍ سُـــنَّتُ الأَنفَــالِ مَــعْ — ثَــلاثِ فــاطرٍ وغــافرٍ وَقَـــعْ
٢٤١ بَقِيَّــتُ اللهِ وجَـــنَّتْ وَقَـــعَتْ — وأوسَطَ الأَعرافِ تَمَّـــتْ كَلِمَـتْ
٢٤٢ وكلُّ مـــا فيــهِ خــلافُ القُــرَّا — جمعًــا وإفــرادًا بتــاءٍ يُــدْرَى
٢٤٣ وَهْيَ غَيــابَتْ وجِمــالتُ بيِّنَــتْ — بفـــاطرٍ وثَمَـــراتُ فُصِّلَـــتْ
٢٤٤ فـــي الغُرُفــاتِ سَــبأٍ وءايـــتُ — في يوسُــفٍ والعنكبــوتِ ثــابتُ
٢٤٥ وكلِمَـــتُ الانعــامِ يونُـــسَ معًــا — والخُلْفُ في الثاني وطَوْلٍ وَقَعــا
٢٤٦ وَقِـــفْ بِتَـــاءِ يــا أَبَــتْ ولاتَــا — هَيْــهاتَ مَرْضَـــاتَ وذاتَ اللاَّتَــا

٣٣ - بابُ المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ (١٠)

٢٤٧ واعرِفْ لمَحذوفٍ مِنَ الواوِ ويَـــا — إنْ كانَ قَبْــلَ ســاكنٍ قَــدْ أَتَيَــا
٢٤٨ يَمْحُ بشورى يَدْعُ الإسرا والقَمَــرْ — سندعُ والتحريمِ صـــالحُ اسْــتَقرْ
٢٤٩ يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صالِ هــادْ — حَــجِّ ورُومٍ أربَــعُ الــوادِ يُنَـــادْ
٢٥٠ نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّـــذُرْ — يُــرِدْنِ يـــا عبــادِ أولَ الزُمَـــرْ
٢٥١ والأَلِفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أو تَقِــفِ — مِنْ أيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُخْـــرُفِ

٢٥٢ وَأَثْبِتِ انْ وَقَفْتَ لا إِنْ تَصِلِ ... أَنَا ولكِنَّا بِكَهْفٍ تَنْجَلِيْ
٢٥٣ كذَا الظنونا والرسولا تَسْقعَا ... ولَيَكُونا والسبيلا ومَعَا
٢٥٤ أُولَى قواريرا وفي سَلاسِلا ... حَذْفٌ وإثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا
٢٥٥ وأثبِتِ الياء التي في الجَمْعِ ... وقفًا لَدى مواضعِ أيْ سَبعِ
٢٥٦ ءاتِي مُقيمِي حاضرِي مُحِلِّي ... ومُهلِكِي ومُعْجِزِي في الكُلِ

٣٤ - بابُ الابتداءِ بِهَمْزِ الوَصْلِ (٤)

٢٥٧ وابدأ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ ... ثالثُهُ فيه انضِمامٌ أصلِي
٢٥٨ واكسره إنْ يُفتحْ ويُكسرْ أوْ يُضَمْ ... بعارضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُوَمْ
٢٥٩ واكسرهُ في ابنٍ وامرئٍ واثنَينِ ... واسمٍ وفي ألْ فَتحُهُ كالذَّيْنِ
٢٦٠ وحالَ بدءٍ أبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ ... ياءً بـ (إيتوني) وواوًا بـ (اوتُمِنْ)

٣٥ - خاتمة (٥)

٢٦١ والحمدُ للهِ الذي وفَّقَنِي ... إلى تَمامِ نَظْمِ ما علَّمَنِي
٢٦٢ أسألُكَ اللهمَّ يا مولانا ... تَرْضَى علَى ناظِمِهِ عُثْمانَا
٢٦٣ واحفَظْهُ في الدُنيا مِنَ الآفاتِ ... وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّاتِ
٢٦٤ وَصَلِّ يارَبَّ العِبادِ دائِمَا ... علَى النَّبِيْ وآلِهِ وسَلِّمَا
٢٦٥ مادام يَدْعو قارئُ القُرْءانِ ... في الخَتْمِ بالقَلْبِ وباللِّسانِ

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

رسالةُ قَصْرِ المُنفَصِلِ لحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبةِ[١٣٧]

تأليفُ

راجي عفوِ ربِّ العبادِ

عُثْمان بنِ سُلَيْمان مُراد

١ الحمدُ للهِ مُصلِّيا علَى نبيِّهِ وآلِهِ ومَنْ تَلا
٢ وبعدُ هذهِ شُروطٌ واجِبةْ لقصرِ حفصٍ مِنْ طريقِ الطيِّبةْ
٣ فإنْ قَصَرتَ فامدُدْ المتَّصِلا أربعةً أو خمسةً أو طَوِّلا
٤ والرَّومُ يَأتي في الثلاثِ كُلِّها لأنَّهُ في الوقفِ مثلُ وصلِها
٥ والبعضُ للتعظيمِ مَدَّ أربعةْ وغُنَّةٌ في اللامِ والراءِ معَهْ[١٣٨]
٦ لكنْ معَ الإشباعِ في المتَّصِلِ نَصَّ على هذا كتابُ الكامِلِ[١٣٩]
٧ وبَصطَةً بالصَّادِ في الأعرافِ وهلْ وذكرُ الطُّورِ بالخلافِ[١٤٠]

---

(١٣٧) هذه الرسالة ثابتة في خ ساقطة من ط ، وهي رسالة لطيفة حاول الناظم أن يحرر فيها طرق قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة ، وقد علقت عليها في غير هذا الموضع.

(١٣٨) في خ (اللاء) بدلا من : (اللام) وهو تصحيف.

(١٣٩) في خ (الكتاب الكامل) بدلا من : (كتاب الكامل) وهو مخل بالوزن والمعنى. و(**الكامل**) : كتاب في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها للإمام : أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي ، نزيل نيسابور ، وتوفي بها سنة ٤٦٥.

(١٤٠) (وبَقَرُ) : أي موضع البقرة ، وهو لفظ ﴿ **وَيَبْصُطُ** ﴾ من قوله تعالى : ﴿ **واللهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ** ﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، وقد وقع في خ (وبكر) بدلا من (وبَقَرُ) ولم أتبين وجهها ، ولعلها تصحفت عن الأخيرة والتي أثبتها بمعرفتي ، والله أعلم.

٨ ولا تُسهِّلْ بَابَ ءالذَّكَرَيْنِ إلا لتعظيمٍ فبالوَجْهَيْنِ
٩ واركَبْ بالاظهارِ وبالإدغامِ ونُونَ تأمنَّا فبالإشمامِ
١٠ وأربعُ السَّكْتِ كنحوِ عِوَجا فاسكُتْ عليها كُلِّها أو أدْرِجا
١١ وعَيْنَ مريَمَ وعَيْنَ الشُّورَى وَسِّطْ ولا تُشْبِعهُما كثيرا
١٢ فِرقٍ بتفخيمٍ وضَمُّ الضُّعفِ في الرُّومِ أوْلَى مَعْ جوازِ الخُلْفِ[١٤١]
١٣ ويا فما ءاتانِيَ احذِفْ إن تَقِفْ وَقِفْ على سَلاسِلا بِلا أَلِفْ[١٤٢]
١٤ ياسينَ نونَ بالخلافِ تُدْغَمْ وفي ألَمْ نخلُقكُّمْ الإدغامُ تَمْ
١٥ وأفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ على النَّبيْ وآلِهِ الكِرامِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١٤١) في خ (أولا) – بدلا من (أوْلَى) – وهي إما: (أولا) فهو تصحيف ، أو (أوْ لاَ) فـ (أوْلَى) أولى للمناسبة ، والله أعلم.

(١٤٢) في خ (بالألف) – بدلا من (بلا أَلِفْ) – وهو مخل بالوزن ، وكذلك بالمعنى ؛ حيث لم يرو الوقوف على : ﴿ سلاسلا ﴾ بالمد إلا من طريق الحمامي من الكامل ، والله أعلم. راجع (صريح النص للعلامة الضباع – رحمه الله).